بالكِتَـابِ المُنْـزَلِ قَـدْ وُلِّـيَ حَيْـدَرْ فَتَشَـيَّعْنَا عَلَـى حُـبِّ الوَصِـي الأكْبَـرْ
وَرَفَضْـنَا غَيْـرَهُ فِـي حُكْمِنَـا حَتّـى بِـالرَّوافِضْ لُقِّـبَ الأتْبَـاعُ فِـي خَيْبَـرْ

قَـدْ رَفَضْـنَا شُـورَةَ التَّنْصِـيبِ لاَ نَقْبَـلُ شَـيَا كَيْـفَ نُخْلِـفْ عَهْـدَنَا والغـدْرُ حَتمـاً أمَويَّـا
هَـلْ يُعَاتَـبْ مَـنْ هَـوَى فِـي الآلِ عِشْـقَاً أوْ يُلَـامُ أمْ يُلَقَّـبْ غِيـرَةً فِـي مَجْـدِهِ بِالصَّفَوِيَّـا

أهَـلْ أُكَفَّـرْ وَثُـمَّ أُقْبَـرْ إذَا كَـانَ يُسَـمَّى مَـذْهَبي خُرَافِـي
ألَـيْسَ عِنْـدَكْ وَهَـذَا دِينـكْ يُسَـامِحْ مَـنْ لَـهُ دِيـنٌ ، فَـلا يُجَـافِي
ألَـا تَرَانِـي عَلَـا مَكَـانِي وَ أنـتُمْ هكَـذا أخْجَلـتُمُ القـوَافِي
عَلِـيٌّ قَلْبِـي مَسَـارُ دَرْبِـي فَـلا نَقْبَـلْ غَيْـرهْ شُـعْلَةً ثُنَـافِي

سَـمِعْنَا حِـينَ قَـالُوا أنْـتُمُ بِبَاطِـلْ فَقَـدْ كَـانَ نِتَاجَـاً لِلْهَـوَى وَجَهْـلِ
تَبِعْنَـا نَحْـنُ حَيْـدَرْ حِينَمَـا عَرفْنَـاهْ أهَـلْ هَـذا مُغَـالٍ إذْ تَبِعْـتُ عَقْلِـي

يَـا عَلِـي حَلَّلُـوا دَمِـي إنْ أنْـتَ مَعِـي أنْسَـى ألَمِـي
مَـا نْفَـعْ دُونَ حُبِّـكَ عِنْـدَ رَبِّـكَ بَعْـدُ عَمَلِـي

أنَـا بالنَّـارِ ضَـاعَ اصْـطِبَاري مَـا أرَى وَسِـيلَةْ غَيْـرَكَ عَلِـي
أيَـا مَنْجَـايَ مِـنْ كُـرُوبِ نَفْسِـي مِـنْ شَـفِيعٍ حَشْـرِي غَيْـرَكَ عَلِـي